بالظلم والفجار بالكذب والعلما بالحسد
واخرج ابو هيثم عن معاذ بن جبل موقوفا
من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه
من الاستماع وفي الكلام زيادة ولا يؤمن
على صاحبه الخطا وفي الصمت سلامة وعلم
ومن العلما من يحزن ولا يجب ان يوجب
عند علمه فذاك في الدرك الاول من النار
ومن العلما من يكون علمه بمنزلة السلطان
فان رد عليه شيء من علمه غضب فذاك
في الدرك الثاني من النار ومن العلما
من يجعل حديثه لاهل الشرف والبيان
ولا يرى اهل الحاجة له اهلا فذاك في الدرك
الثالث من النار ومن العلما من يحب
نفسه للفتيا فيفتي بالخطا والله يبغض
المتكلفين فذاك في الدرك الرابع من النار
ومن العلما من يتعلم كلام اليهود والنصارى
ليخزي به علمه فذاك في الدرك الخامس من النار

ومن

ومن العلما من يتخذ علمه مروة وفعلا
وذكرا في الناس فذاك في الدرك السادس
من النار ومن العلما من يستنكره الزهد
والعجب قال وعظ عنف وان وعظ
انف فذاك في الدرك السابع من النار
عليك بالصمت فيه تغلب الشيطان
واياك ان تضحك من غير عجب وان
تمشي في غير ادب واخرج المرهبي
عن ابي بكر بن عياش قال قال عيسى ابن
مريم لن يبعدك العلم ما دامت الدنيا
هيمك واخرج عن ابن معين قال
لقي عبد الله بن سلام كعبا فقال له يا ابا
اسحق ما الذي يخرج العلم من قلوب العلما
بعد ان علموه وحفظوه ووعوه قال
الطمع وشره هذه النفس وطلب الحوائج
الى الناس قال صدقت واخرج
عن سفيان الثوري قال بلغني ان الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)